

المحاضرة 05: الأرشيف الوطني الجزائري (جزء 02)

الأرشيف الجزائري في الفترة الاستعمارية:

1. الوثائق الإدارية والسياسية:

- مراسلات الحكومة الفرنسية، التقارير العسكرية، سجلات الضرائب، سجلات الأراضي والعقارات.
- تهدف إلى تنظيم الإدارة الاستعمارية والسيطرة على السكان الأصليين.

2. الوثائق العسكرية:

- خرائط، تقارير عن الحملات العسكرية، سجلات الجنود.
- تعكس استراتيجية فرنسا العسكرية في قمع المقاومة الجزائرية.

3. الوثائق القانونية والقضائية:

- قوانين الاستعمار، المحاكمات، سجلات الأحكام على الثوار أو السكان المحليين.

4. الوثائق الاقتصادية والاجتماعية:

- سجلات الأراضي، الممتلكات الزراعية، الضرائب، السياسات الاقتصادية الاستعمارية.
- تساعد على دراسة تأثير الاستعمار على المجتمع الجزائري واقتصاده.

ثانياً: التحديات التي واجهت الأرشيف الجزائري

1. التدمير المتعمد لبعض الوثائق خلال الاحتلال أو الثورة.
2. نقل بعض الوثائق إلى فرنسا مما صعب الوصول إليها على الباحثين المحليين.
3. التحيز في الوثائق الفرنسية: معظم الوثائق مكتوبة من منظور المستعمر، لذا يجب التعامل معها بنقد تاريخي وتحليلي.

الأرشيف الجزائري بعد عام 1962م

ادركت الجزائر حقيقة غياب جزء معتبر من الأرشيف حيث أخذت القضية شكل النزاع بين البلدين ففرنسا والجزائر ولا زالت لحد اليوم حيث أوكلت مهمة إعادة تكوين البحث في الأرشيف بعد الاستقلال

وقد عرف بعض الركود في السنوات الأولى بسبب خروج بعض الأوروبيين وأيضاً بسبب الأولويات التي تقتضيها المرحلة ما بعد الاستقلال ومنذ 1971 م بدأت الأمور تتغير أين بدأ وضع التشريعات الالزمه فالامر رقم (36-71) المؤرخ في 3 جوان 1971 هو أول نص تشريعي متعلق بالارشيف الوطني وأول تدبير خصص لصيانته .